

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
الملك من ربه الحق
فهم هو امضى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهده الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

البصائر

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله كُنُون

العدد 340 - السنة 17

20 صفر عام 1401

29 دجنبر 1980

ثمن العدد: 0.60 د

الاجتماع الرابع للجنة القدس يسفر عن اعداد وثيقة سرية لمؤتمر القمة الذي سيعقد بمكة في الشهر القادم

ترأس جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله الدورة الرابعة للجنة القدس التي اجتمعت بالرباط فيما بين 14 و 16 صفر 1401 موافقه 22 و 24 دجنبر 1980، بحضور كل ممثلي الدول الاسلامية في لجنة القدس ما عدا ايران وليبيا. وتميزت جلستنا الافتتاح والاختتام بالخطابين الساميين التوجيهيين اللذين القاها جلالة الملك وأعلن حفظه الله في خطاب الاختتام أن أشغال اللجنة قد أسفرت عن إعداد وثيقتين الاولى سهية ستعرض على مؤتمر القمة الاسلامي القادم لافزارها . والثانية تعكس الجو الذي ساد أشغال اللجنة . ثم تناول الكلمة وزير خارجية غينيا الذي عبر باسم الوفود المشاركة عن شكره البالغ لصاحب الجلالة الذي بفضل توجيهاته السديدة تمكنت اللجنة من تحقيق نتائج ايجابية للغاية . وفيما يلي نص البيان الذي صدر عن الاجتماع :

فلسطين بالإضافة الى بعدها الفلسطيني والعربي هي قضية اسلامية وان العمل على تحرير الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف هو التزام اسلامي تعهدت للدول الاسلامية لتنفيذه باستخدام امكانياتها السياسية والعسكرية وقدراتها الاقتصادية ومواردها الطبيعية بما فيها النفط .

ونظرا لاستمرار اسرائيل في انتهاكاتها لحقوق الانسان واتفاقيات حليف مخالفة بذلك لميثاق الامم المتحدة والقوانين والامراف الدولية . واقتناعا بضرورة وضع برنامج واضح ودقيق للعمل الاسلامي المشترك لمواجهة العدو الصهيوني في المرحلة القادمة .

وحرصا على الحفاظ على المحاسب والانتصارات التي حققها النضال الفلسطيني داخل الوطن المحتل وعلى المستويات الدولية وفي الامم المتحدة وما يستوجب ذلك من مواصلة العمل الاسلامي المشترك لتعسيد هذه الانتصارات .

وانطلاقا من روح التضامن الاسلامي فقد اقرت لجنة القدس برنامج عمل اسلامي شامل لمواجهة التحدي الاسرائيلي ولتحرير القدس الشريف واستعادة الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة وتحقيق جميع الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني سيتم رفعه الى مؤتمر القمة الاسلامي القادم للمصادقة عليه .

نظرا لاستمرار اسرائيل المستمر برفضها لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن والمنظمات الدولية وقرارات منظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز التي تدعو الى انسحاب اسرائيل من المناطق العربية والفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس الشريف وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في العودة ونقرير المصير وحقه في اقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني؛

ونظرا لاستمرار اسرائيل في تحدي شعائر المسلمين والاراي العام العالمي بمواصلتها اتخاذ الاجراءات التي تهدف الى تهويد الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف وتفرغها من سكانها العرب وممارسة سياسة العقوبات الجماعية ضدهم وبناء المستوطنات اليهودية على اراضيهم وتعميدهم لسياسة الارهاب الرسمي وبهبه الرسمي الذي يهدف الى تهجيرهم والقضاء على قياداتهم السياسية وابعادها .

ونظرا لاستمرار اسرائيل في انتهاك المقدسات الاسلامية في القدس الشريف واستمرار حفرساتها وتشويهها لمعالمها الحضارية والتاريخية مخالفة بذلك لقرارات وتوصيات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة .

ونظرا للايمان الجماعي باعتبار قضية

حول تصريحات ابن بلة

الرئيس الجزائري السابق احمد بن بلة بعد ان خرج من السجن الذي بقي فيه نحو 15 عاما، اطلق تصريحات عن الاسلام انخدع بها كثير من الصحافيين، ولا سيما في الصحافة الاسلامية فأولواها اهتماما اكثر مما يجب. ومن جملة ما قاله ابن بلة في هذا الصدد مسائلا نفسه : كيف يمكننا الابتعاد عن الاسلام وفصل العروبة عنه مع ان الاسلام هو الشريان الحيوي للعروبة؟، واعله يرد بذلك على دعاة القومية العربية ، ونسى هو انه ام يكن من المتحمسين للعروبة ولا للاسلام واضطهاده للمشيخ البشير الابراهيم وحله لجمعية العلماء حتى مات هذا الشيخ المجاهد كمدا، مما يعرفه كل احد. ولا يهمنا الآن شخص ابن بلة، وانما يهمنا استغلال الاسلام والتعاطف به كلما دعت الحاجة الى ذلك، ثم التكرار له والوقوف في وجهه عند بلوغ الهدف المنشود. وهي قضية كثير من الحكام المسلمين او قل المحسوبين على الاسلام قبل الوصول الى الحكم ابتداء بمصطفى كمال وانتهاجهم لسياسة القذافي الذي اغتر الناس ببدايته وانتهى بهما كاشفت عن سوء نيته ويروى عن الوزير (ابا احمد) الذي كان مديرا لدولة السلطان عبد العزيز بن الحسن الاول انه كان يكتب للولاة المتسفيين: اما ان تسلمكم واما ان اجعلكم نصلي في الصف الاول ، وبهذا المعنى يلغى ان تؤول تصريحات ابن بلة !

ان الموثبون على الحكم في البلاد الاسلامية لا يقنعون بغیر سجن من كان قبلهم او محاكمته او إعدامه ، فسبيل الشعوب على الاقل هو ان تحاكم هؤلاء على ما فعلوا بالبلاد ايام حكمهم، عند سقوطهم، لا ان يعجبوا بأقوالهم التي كانت اعمالهم بخلافها على خط مستقيم. ويتحرر هؤلاء المستبدون وعدم مهاكمتهم او غيابة، اصبحوا يطمعون في العودة الى القيادة وتسلم الحكم من جديد على اساس دغدة الشعور الديني في نفوس المواطنين السذج، وتنهجج الذين ما يزالون قاهضين على زمام السلطة مستهينين بمواطني الشعب ومطامحه قائلين ان المسألة لا تعدو ان تكون اطلاق تصريحات خداعة واتخاذ شعارات منافقة واذا الهتافات وكلمات الامعاب توجه الهنا من هنا وهناك :

ان الحكام اذا كانوا يفسون انهم يهتمون بالتاريخ وانما يذكرون انهم اصحاب السلطة والنفوذ فلا ينسى الصحافيون انهم كتاب التاريخ وان عليهم ان يتحملوا مسؤوليتهم كاملة ايجابا وسلبا والاضاعت الحقيقة بين الطغيان والتزييف.

ترجمة

العلامة الداعية الشريف النظيف سيدي عبد الرحمن الكتاني رحمه الله

نسبه هو الاستاذ عبدالرحمن ابن الشيخ الجليل سيدي محمد الباقر ابن الشيخ الشهيد سيدي محمد بن عبد الكبير الكتاني رحمه الله ورعيه .

ولادته ، ولد بمدينة فاس بتاريخ ١٩٢٦ م من أبوين شريفيين صالحين ، والده سيدي محمد الباقر الكتاني ، والدته الشريفة الجليلة للا شريف كريمة الشريف الجليل مولاي عبدالسلام الملقب فالرجل اذا شريف الابوين ادرسي النسب .

دراسته انتقلت عائلته اولا لمدينة الرباط ، وبها شرع بتلقي حفظ كتاب الله عند الفقيهيين العالمين الاستاذين ، سيدي الصديق الهدادي ، خطيب مسجد القصبة ، كانت تشد اليه الرحال ، وكانت الدراسة بالزاوية الكتانية حيث أصبحت « مدرسة حرة » تنشر الوحي والارشاد ، تحت اشراف هذا العالم الداعية المؤمن الصادق الذي تعد مؤسسته بالرباط من المؤسسات الحرة الاولى بالمغرب ، كما درس القرآن بقراءة ورش على الاستاذ المقرئ سيدي المكي بربيش ، وعندما انتقلت عائلته لاسكن بمدينة سلا ، أتم حفظه وتلاوته وترتيله وتجويده عند الفقيه المقرئ السيد محمد بوشعراء الشهير بحسن التلاوة ، والذي كان أحد المشغولين بمجاللة الملك في شهر رمضان المعظم .

نعم ، عقب هذا ، شرع الفقيه يدرس مبادئ اللغة والدين اولا على والده العلامة الجليل سيدي محمد الباقر ، ثم درس عنه الفقيه النفاعة المدرس السيد عبد الهادي الطوي ، من العلماء ذوي الخبرة بطرق التدريس الجديدة ، حيث اشتهر بإفادة الطلاب وكان الاقبال عليه كبيرا أما دراسته العالية في جميع العلوم الشرعية فقها وحديثا واصولا وعلوم الآلة فقد تمت عند شيخ الجماعة في وقته بللديته شيخنا سيدي احمد بن عبد النبي رحمه الله ، كما درس على الصلاة المحمد الحجة أبو هبيب الدكالي الصديقي ، وعلى العلامة البار

مفخرة الرباط سيدي المدني ابن الحسني ، كما استمع لدروس التفسير عند العلامة الصوفي سيدي زين العابدين بن عبود . نعم عندما اشتد عوده ، واستنارته قريحته شرع يفرس بذوره البساعة بين الطلاب وكافة ابناء الشعب المسلم في آن واحد .

لقد قضى في التدريس لثني العلوم فوق 35 سنة ، لم يعرف فيها سكونا ولا هودة بل كان يرحمه الله يصل الليل بالنهار في اعطاء الدروس بالمساجد والزوايا ويمتدح في العلوم العربية للطلاب والوعظ والارشاد لعموم المسلمين وقد قضى وقتا ليس باليسير مملا في التعليم الحر تطوعا بالمدرسة الحرة ، مدرسة سمو الاميرة للعائشة بحي طالعة سلا ، ثم افتشأ المؤسسة الكتانية التي تعد هاته السنة لها الذكرى الفضية 25 سنة . وتوجد بحي باب احسان بالدار التي هي ملك لعائلته ، يصرف عليها كل الاصلاحات ، ويؤدي كل التبعات ويعلم فيها بالجمان وبدون ميز ولا منة ، بل بلطف وكياسة ، وهذه مكرمة تخصه اسجلها لجنابه ، ذلك انه دائما وابدا نجده مسرورا منبسطا وقد امتازت على المدارس الحرة بشيء اختص به ذلك انه عندما صمم الزم على فتح هذه المؤسسة ، الوقاد لابناء البادية ، جوار المدينة قبائل زعير والسهول وزمور حيث يزور هذه القبائل بصفته ابن الزاوية الكتانية الشهيرة ، بالاوراء والاذكار والتوعية الاسلامية ، فيختار من بين أبنائهم الذين يحفظون كتاب الله ، وينقلهم لاسكن بالبلدية ويصبحون تلامذة المؤسسة الكتانية بحيث لا يوجد بها طفل واحد من المدينة بل كل طلبتها افاقبون ، من حفاظ كتاب الله يعلمهم ويهذبهم ويرشدهم ويلقنهم الدروس بكل اجتهاد ، ونصح ومواظبة حتى يحصلوا على الشهادة الابتدائية الحرة ، ولا يقف عند هذا الحد بل يشفع احسانه وحنوه باحسان وحنو أكثر وأعظم ، اذ يسعى فوق الطاقة سعيًا حثيثا حتى يلحقهم بالتعليم الثانوي إما الاصل

او العدومي ، فتجد تلامذته بكل الثانويات ومنهم من يلتحق بالتعليم العالي ، وتخرج منها عدد كثير أفواجا أفواجا ، يشغلون عدة مناصب في الادارة والتعليم ، وما الى ذلك .

أما دراسته بالمساجد والزوايا بالطريقة المسجدية فقد شرع فيها منذ سنة 1943م حتى فارق الحياة ختم فيها عدة مؤلفات في شتى الفنون والعلوم فقها وحديثا وعلوم العربية والنصوف ، ختم الجامع الصغير للحافظ السيوطي المشتمل على اثني عشر الف حديث شريف وهذا جهد كبير وعمل جبار وتوفيق رباني ، كما بلغ في تدريس كتاب الله 81 حزبا ، فكاد يحتمه لولا ان المنية اختطفته ، يكشف الستار عن مغزى الآيات ومرماها في دروس تستوفي كل المتطلبات مع اتقان التخریجات والآراء المتشابهة عند المفسرين القدماء والجدد ، مع الامام الواسع باجتهاد المذاهب الاسلامية .

أما علوم العربية الفقهية فكان يدرس الاجرومية والالفية واللامية والحمل وابن عاشر ورسالة ابن ابي زيد القيرواني ، وبعض كتب المنطق واللغة والادب والبلاغة وعلوم العروض ، لانه كان من خيرة المارفين بهذه الكتب ودراستها بطرق جديدة ومفيدة ، استفاد منها الطلاب بكثرة . أما كتب التصوف فقد كان يرضها على الكتاب والسنة وقرر موقفه منها سلبا وإيجابا ، وكيف لا وهو من بيت الصوفية الابرار وأعرفهم بالاحكام الشرعية .

وهنا تنتقل الى الاختصاصات والمزايا التي اختص بها وامتاز وكلها تشريف واعتبار ، منها تشريف صاحب السمو الملكي الامير مولاي الحسن ببيت هذا العالم الشريف في مناسبة زواجه الميمون تقديرا لمله وبيته إنعام جلالاته عليه بوسام الرضى من درجة فارس ثم وسام المسيرة الخضراء التي شارك فيها مشاركة فعالة بنشر الوعي بين أعضائها وتقوية المزايا وتهوين الميثاق في هذا الموقف الرهيب الذي

كان يتطلب التذكير بمظلة الجهاد والمجاهدين ، والتشويق للموت في سبيل الدفاع عن الشرف ، شرف الامة المغربية وتحرير الشعب المسلم من عنق الاحتلال والاستعمار والاستعباد وكان القيم بأداء الصلوات والتذكير في عمالة سطات لا يقتر ولو دقيقة عن الوعظ والارشاد ، وتأدية رسالة العالم المسلم ، الداعية لنصرة الاسلام ، وتحرير الاوطان .

ومن مزاياه ايضا ما كان يقوم به من دروس في تفسير كتاب الله بواسطة الاذاعة الوطنية رشحه لهذه المهمة وزير الاعلام اذ ذاك الاستاذ عبد القادر الصحراوي وكان يقوم بواجبه أحسن قيام ، وينتظر الناس ساعة القائه لهذه الدروس بكل شوق وتلهف .

ومن مزاياه ايضا قيامه عقب الصلاة من كل جمعة بالمسجد الاعظم بالمدينة بالقاء دروس التوعية والنصح والارشاد طيلة ساعة يتجول في صفوف المؤمنين رافعا صوته الجوهري بالايات والنبات والاحاديث النبوية الكريمة واعظا ومرشدا سيدي النصح لجمهور المؤمنين ويمررهم بعبادات شتى عن الواجبات والمقدسات والحفاظ عليها والتمسك بها لانها معينات المسلم ويؤكد بكل صراحة ووضوح ، ان الامة المسلمة لا تزال بخير وشرف ، ما تمسكت بتعاليم القرآن والسنة وابتعدت عن البدع والمنكرات وتجدد الناس في شوق واشتياق للاستماع الى تلك الدروس الغالية التي لا نظير لها .

ومن مزاياه ايضا ، ان الامانة العامة لرابطة علماء المغرب كانت تختاره النيابة عنها والقيام بتمثيلها في عدة ميادين كمنافسة التعليم بغاية العمورة سنة 1984 التي صال فيها وجال وابدى من الآراء السديدة ما سجله له التاريخ .

ومن مزاياه ايضا ، الوقفة الشريفة الشجاعة ، التي وقفها الفقيه ابان الازمة الملكية التي مدت فيها يد البغي والظلم والاندوان لرمز سيادة المغرب محمد الخامس واسرته الكريمة

باختطافه من عرشه ومحاولة قهر المغاربة على قبول صنعة الاستعمار محمد بن عرفة ففي هذا الابان ظهر الفقيه في موقف العلماء الاوفياء لله وللحق والعرش ، فلم يساير ركب المنافقين ، وامتنع من تلبية دعوة دعاة سوء التوقيع على عرائض التأييد لتعدي هذا الموقف بسان اصبح يحرق العرائض بالتأييد والنصر لمحمد الخامس ويسعى في الوسط السلوي لتأييد دعوته وعرائضه في هذا الباب ممتدة ومشهورة .

ومن مزاياه ايضا تمثيل رابطة العلماء في حج بيت الله سنة 1392 وكتب عنها رحلة هامة تنتظر النور والظهور .

ومن مزاياه ايضا ، مشاركته الفعالة في الكتابة في الصحف الوطنية والمجلات العلمية الالامية وطرقه المواضيع الحساسة بالنسبة للاسلام وتعاليمه ومقدساته . وأخص بالذكر جريدة رابطة علماء المغرب الميثاق ، وقد نشرت له فوق الثمانين كلمة وترجمة وكذا مجلة الارشاد ، ومجلة دعوة الحق وغيرها بالداخل والخارج دفاعا عن الاسلام ورفعاً لقدرة وعزته .

ومن مزاياه ايضا مساهمته في جمعية علماء الارشاد والاصلاح التي ترأسها صاحب الجلالة محمد الخامس طيب الله ضريحه .

ومن مزاياه ايضا ، مساهمته الدائمة في تأييد الوطنية والوطنيين وتحرير العرائض والاحتجاجات في كل المناسبات تارة باسم عائلته واخرى باسم العلماء .

ومن مزاياه ايضا عضويته في لجنة الدفاع عن فلسطين الحبيبة واسهامه فيها في كل مناسبة بالخطابة والتسرع ، وبالاحتجاج وبكل الامكانيات .

ومن مزاياه ايضا عدة مؤلفات وكتب ومحاضرات ومقالات وتمايلق وفتاوي علمية ما احققها بالنشر والظهور للافادة العمومية . وختاماً جاء الموت وانتقل لدار البقاء مبكيا عليه من جواهر الامة المسلمة ، وانتقلت روحه (البقية في صفحة 7)

فانسان مونتاي المسلم الفرنسي يحكي اسلامه ويفضح جرائم اسرائيل

أجرت جريدة (المدينة) التي تصدر بالملكية العربية السعودية لقاءً مع شخصية فرنسية معروفة في الأوساط الصحافية والجامعية والسياسية، هو فانسان مونتاي الذي اعتنق الاسلام من دراسة واعتقاد واختار لنفسه اسم (منصور) وهو الاسم الذي يفضل ان يناحى به بعد ان هداه الله الى الصراط المستقيم لانه ترجمة حرفية لفانسان. وقد تم اللقاء بتونس عند انعقاد مؤتمر البحر الابيض المتوسط الذي نظمه معهد الصحافة وعلوم الاخبار بتونس والسيد منصور عمل منذ اربعين سنة في عدد من الجالات الاسلامية بوصفه استاذاً جامعياً وصحافياً في كل من ايران ولبنان واندونيسيا وداكار وزار المغرب مراراً.

وبعد ان اعتنق الاسلام وأدى مناسك العمرة في العام الماضي، عاهد نفسه على ان ينشر الاسلام وعقيدته في جميع الاوساط الغربية التي ينهرها القلق والحيرة بعد ان تخطت المذاهب الفلسفية والفكرية في مقاهات البحوث واصبحت تهيمن في حلقة اوس لها قرار ويقول السيد منصور في معرض حديثه عن كيفية اعتناقه الاسلام:

لقد قضيت اربعة اربعين سنة في بلاد الاسلام وكان لهذا تأثير على نفسي رغم انني ولدت في محيط مسيحي ولم أقم يوماً واحد بتعاليم الدين المسيحي لانني ناهضت دوماً فضرة الابوة الالهية امسى ابن مريم.

وقد وجدت في الاسلام الحل الصحيح لهذه المعضلة والمشكلة التي تخامر وجداني هل لله ولد!

وقد ساعدني الراهب المسيحي «ماسينيون» على معرفة حقيقة بجهلها عامة المسيحيين لان الوثائق المتعلقة بهذا الحدث قد سحبت من خزائن الكنائس ويتمثل هذا الحدث في اجتماع مجموعة من الرهبان المسيحيين في روما لتعريف مفهوم الالهية وذلك سنة 1215 وقد اعترف الرهبان بأن الله واحد ولا وجود لمسيح في وجوده وانه فوق كل شيء كما انه لم يلد ولم يولد ومن ثم فان فطاحلة المسيحيين قد اعترفوا بهذه الحقيقة في القرن الثالث عشر والغريب انهم تناسوها وتجاهلوا بل قد امنوا في ذلك منذ ذلك التاريخ.

وقد وجدت في الاسلام الحل الصحيح لهذه المعضلة والمشكلة التي تخامر وجداني هل لله ولد!

وقد ساعدني الراهب المسيحي «ماسينيون» على معرفة حقيقة بجهلها عامة المسيحيين لان الوثائق المتعلقة بهذا الحدث قد سحبت من خزائن الكنائس ويتمثل هذا الحدث في اجتماع مجموعة من الرهبان المسيحيين في روما لتعريف مفهوم الالهية وذلك سنة 1215 وقد اعترف الرهبان بأن الله واحد ولا وجود لمسيح في وجوده وانه فوق كل شيء كما انه لم يلد ولم يولد ومن ثم فان فطاحلة المسيحيين قد اعترفوا بهذه الحقيقة في القرن الثالث عشر والغريب انهم تناسوها وتجاهلوا بل قد امنوا في ذلك منذ ذلك التاريخ.

وقد وجدت في الاسلام الحل الصحيح لهذه المعضلة والمشكلة التي تخامر وجداني هل لله ولد!

وقد ساعدني الراهب المسيحي «ماسينيون» على معرفة حقيقة بجهلها عامة المسيحيين لان الوثائق المتعلقة بهذا الحدث قد سحبت من خزائن الكنائس ويتمثل هذا الحدث في اجتماع مجموعة من الرهبان المسيحيين في روما لتعريف مفهوم الالهية وذلك سنة 1215 وقد اعترف الرهبان بأن الله واحد ولا وجود لمسيح في وجوده وانه فوق كل شيء كما انه لم يلد ولم يولد ومن ثم فان فطاحلة المسيحيين قد اعترفوا بهذه الحقيقة في القرن الثالث عشر والغريب انهم تناسوها وتجاهلوا بل قد امنوا في ذلك منذ ذلك التاريخ.

وقد وجدت في الاسلام الحل الصحيح لهذه المعضلة والمشكلة التي تخامر وجداني هل لله ولد!

وقد ساعدني الراهب المسيحي «ماسينيون» على معرفة حقيقة بجهلها عامة المسيحيين لان الوثائق المتعلقة بهذا الحدث قد سحبت من خزائن الكنائس ويتمثل هذا الحدث في اجتماع مجموعة من الرهبان المسيحيين في روما لتعريف مفهوم الالهية وذلك سنة 1215 وقد اعترف الرهبان بأن الله واحد ولا وجود لمسيح في وجوده وانه فوق كل شيء كما انه لم يلد ولم يولد ومن ثم فان فطاحلة المسيحيين قد اعترفوا بهذه الحقيقة في القرن الثالث عشر والغريب انهم تناسوها وتجاهلوا بل قد امنوا في ذلك منذ ذلك التاريخ.

مقر فرع الرابطة بوجدة

حصل فرع الرابطة بمدينة وجدة من البلدية على قطعة ارض بباب الشرقي تشتمل على زهاء أربعة آلاف متر، واستصدر رخصة البناء والعمل جاري الترميم والتعمير كما جاء في رسالة الفرع. ويشغل البناء من هذه المساحة 250 متراً والباقي سيكون حديقة للفقر. والاعتماد في عملية البناء انما هو على تبرعات الحسينين وذوي الفيرة الاسلامية من أهل وجدة وما أكثرهم والحمد لله. وللأخوان أعضاء الفرع الوحيد أمل في ان يشمل مقر الفرع ضمن رسالته التربوية والاصلاحية، قسماً دراسياً لتحفيظ القرآن الكريم وتدريب المواد التعليمية حسب برنامج التعليم الاصيل. وقسماً خاصاً بالأعمال اليدوية كتفسير الكتب واصلاح الساعات والراديو والتلفاز والرسم والتصوير وغير ذلك.

مرحى لفرع وجدة زاده الله توفيقاً ونجاحاً، وشكراً لبلديتها والسلطة المحلية ولكل من مد يد الاعانة لهذا المشروع النافع والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

«ماسينيون» والمؤتمر معا اعترفنا بمفهوم الرسالة المحمدية وتم اعتبار نبيا صاحب رسالة ووحى الهى. وقد كان لمسح هذه الوثائق الفكرية اثر في استنارة الطريق امامي واعتنقت الاسلام الملى ولدت في محيط مسيحي غربى ولكنني قضيت الكثير من حياتي في بلاد الاسلام في ايران ولبنان واندونيسيا وداكار حيث ترأست القسم العربى في جامعاتها.

ويمكن القول انني عاشرت المسلمين في كل بقاع الاسلام وقد دعم هذا عزمي وواجهت كل التحديات كيف لا ولي في رسول الله اسوة حسنة واريه ان ألمح انني لن اضيع الفرصة السانحة للحدث في الاسلام وسوف اشارك عند عودتي الى فرنسا في حديث مع ماكسي رودنسن يتناول الاسلام خصوصاً وان المسلمين في فرنسا يزداد عددهم من سنة الى اخرى حيث يبلغ عدد المسلمين من اصل فرنسي فقط 12 الف مسلم.

وفي مجال الحديث عن فلسطين والقدس واعتصامها من طرف الصهاينة قال السيد منصور:

انني لا اعترف باسرائيل كدولة واعتقد ان هذا الكيان الصهيوني هو مرض العصر وآفته ولا يجرهم هذا الى الاعتقاد بانني امقت اليهودية ولكن يجب التذكير ان هناك فروقا واضحة بين اليهودي والصهيوني لان

لقد حاول العرب منذ ثلاثين سنة فض القضية الفلسطينية واستعملوا كل الطرق وأغراسلوب للتفاوض ولكنه مغشوش - يتمثل في اتفاقية كامب دافيد التي

امضاهها السادات مع بيهن ولكن امريكا واسرائيل برفضت التعرض للبعثة وهم الفلسطينيون ان اسلوب الحوار لن يفلح ابداً مع امثال بيهن وعصائنه. لان اسرائيل المزعومة لا ترضخ الا بالقوة واعنى الحرب والجهاد فلن يستطيع اي كان الضغط على اسرائيل ديبلوماسيا ما هو ككارتر يقول (اني مستعد ان انتحر سباحيا على ان اضع سلامة اسرائيل في محل خطر؟!

ليس اولى بل ان نعرف حقيقة اسرائيل رأس الافعى ولعلها امريكا

ان اسرائيل بعد اتفاقية كامب قد سدت الواجهة المصرية وهي مصممة على احتلال الجولان وجنوب لبنان وذلك في اطار حلم اسرائيل القديم من النيل الى الفرات.

الاه واجهت الحرب وحل الجهاد على لا نكون في موقع ضعف.

واريد ان اشير الى ان الترجمة الفرنسية لكلمة الجهاد بالحرب المقدسة لا تعطي المعنى الحقيقي لهذه الكلمة التي اولى بها ان تكون الحرب العادلة. ومن ثم فان

الجهاد يعتبر طريق تحرير القدس وفلسطين. وقد تسألونني هل يعني الجهاد الحرب؟ اقول نعم لان اسرائيل في حالة حرب دائمة ولا بد من التصدي لها وارجاع القدس وفلسطين لمستعقبيها.

ان الحق والعدل فوق كل اعتبار وسيؤول النصر لصاحب الحق.

كما تعرض السيد منصور في آخر هذا اللقاء الى الحديث عن دراسة كتبها عن اسرائيل نشرتها مجلة «الفصل» قال:

ان هذه الدراسة تحتوي على مختارات من كتاب القصة «الملف السري لاسرائيل الارهاب» وقد فضلت ان يكون ضد اسرائيل.

وقد تعرضت في الفصل الاخير من الكتاب الى الجرائم التي اقترافها الصهاينة في اوربا وقدمت صوراً للقائدين فمنهم ملحق عسكري بسفارة اسرائيل بفرنسا وكاتب اول وسائق.

ولكن الدوائر الصهيونية اشترت أغلبية نسخ هذا الكتاب من السوق ولقد تبقى البعض منها منشراً هنا وهناك وآخر من نشره مجلة «الفصل» وانا مصمم على فطح اسرائيل وجرائمها.

صحيفة استنكار

النزيرة التي قام بها (أدولفو سواريس) أخيراً إلى سبتة، المدينة المغربية الاصيلية

● شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي ●

شكت (سبتة) عقم تلك الزبارة
هما أبدأ من صميم الكيان
أثار (سواريز) الشعوب الدفين
وفيه أدا تكذيبه
فما هكذا تستقيم الأمور
من اغترق قمنا نلـ قمه
إذا اعتبر الأمر مهمل لا فقد
فتلك السياسة بالية
ومن صار ياجأ غدرًا إليها
ومن رام غصب تراب الشعوب
ولا يعرف الحق الا ذوه
ولله بأس يبيد الدخيل
فنحن بسبتة في وحدة
وفي (مليلية) الذات تحيي الاصول
وتاريخنا نحن نبشـه
فنحن من الكون شعب أصيل
ومن شك في الحق، او صد عنه
نجاهد مثل جهاده الجود،
لنا في التهدي شهود صحاح
ففي كل عصر، بكل تفان
ومن يشعل النار يصلح لظاها
ويكفيك شر الطفلة جميعاً
فمرحى لعرش يوحد صفياً
بهذا وذاك يقوم الكيان
وتلك المسيرات تترى هنا
تمر الحوادث مر السحاب
والمنـ رب الحر من ربه
فوحدة مغربنا منـزة
وفي خطـة للنماء له
والمغرب الحسني سـوك
لقد قال قولته في وضوح

وفي (مليلية) ليس تخفى الاشارة
لمغربنا الحر مهد الحضارة
وعادت عليه الظنون المشارة
فراصة جدار يوقر جـاره
لمن لا يجيد بصدق حوار
من الحزم درساً يزيل اغتراره
جنى خيبة، وأساء اعتباره
تلاشت بواعثها المستـاره
فقد فضح الغدر فيه انهياره
فقد عجل الله حـقاً دماره
فهم في الفداء جنود الصدارة
ويخرب بالموبقات دياره
تشيد من المجد أعلى مناره
وتحمي عراقها عن جداره
ونحيي الى كل مجد مساره
تركي الملا بأسه واقتداره
أصابته فيما يروم الخساره
وخير كفاح نخوض غماره
فكم قد ظفرنا، وجنزنا اختباره
نرى المغربي يصون ذماره
وربك يوقد في البني ناره
وبأيتك من قهرهم بالبشاره
لشعب يخلد فيه شعـاره
فهذا بـذاك يديم انصاره
فنعم الرـوز لحير عـاره
ونحن نصـارها بمهاره
ضـهـانة عز تديم انتصاره
عليها بنى مجده وافتخاره
مكاسب كبرى تزيد ازدهاره
يعزز في العـالمين قراره
وفي وحدة الصف يحمي اختياره

كنون قد رشح للجائزة المذكورة من طرف كلية الشريعة بجامعة القرويين ومن كلية الزيلونة بلونس، وعلق الاستاذ على ذلك بعد شكر الجنتين المحترمتين قائلاً انهما استنسـنا ذاك ورـمـ

السياسة، وانما حجت الجائزة عن المرشحين الذين قدمتهم الرابطة في هذا الصدد لاعتبارات اخرى وطلبت منه الترشح لمن يراه اهلاً للجائزة في هذا الميدان. هذا واعلمنا ان الاستاذ عبداللـ

الترشيح لجائزة الملك فيصل

بناء على طلب من الامانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية الموجه الى رابطة العلماء، نقد تقدمت امانة هذه الرابطة الى رئيس لجنة الجائزة بترشيح شخصين من ألمع الشخصيات في مجال الدراسات الاسلامية لنيل هذه الجائزة وهما :

وعرب كتاب حاضر العالم الاسلامي للكاتب الامريكي لوثر و ستوهارد الذي كان لظهوره اثر بالغ في (تقييم) الحركة الاسلامية وحفز هم المسلمين للعمل والتصدي للعدوان ومؤامرات الغرب. وزاد هذا الكاتب قيمة تعاليق الامير شكيب ارسلان التي جعلته بمثابة موسوعة اسلامية ولا يزال الى اليوم رغم من مرور اكثر من نصف قرن على صدوره مرجعاً من اهم مراجع الحياة السياسية والنهضة العربية في هذا القرن. وبالإضافة الى ذلك ترجم الاستاذ عجاج نويهيض كتاب برونكولات حكماً صهيون الذي كان لا يعرف احد عنه شيئاً، والذي كان من تقدير المرحوم الملك فيصل صاحب الجائزة له ان قدمه الى كيمسجر في إحدى زيارته له وقال له اقرأ هذا الكتاب قبل ان تعود الي. كما ترجم كتاب نفاق اليهود للدكتور مارتن اوثر مع تعليقات مهمة عليه، وهو ايضا من صميم العمل الاسلامي وتلويح الفكر العام عن مكر اليهود ومناوراتهم. ولا حاجة الى الاشارة لكتيب الاستاذ عجاج في تراجم رجالات العرب وفي قضية فلسطين وغير ذلك.

وكانت الامانة العامة للرابطة اولا لم ترشح في هذه المرة احدا لجائزة خدمة الاسلام متعللة بأن مفهومها فيما يظهر مختلف عله في نظر لجنة الجائزة، اذ كانت قد رشحت رجالا من الساسة الذين خدموا لاسلام في مجالات الحكم، والتقريب بين العالم الاسلامي والوحدة الاسلامية المنشودة كنجم الدين اربكان وطانكو عبد الرحمن اول سكرتير للمنظمة لاسلامية وروفي دنكطاش ولكن اللجنة لم توافق عليهم، وقال الامين العام للرابطة ان جائزة نوبل اعطيت للخارج على الوحدة الاسلامية، ولعدو الاسلام رقم 1 مع انهما حاكمان بالفعل فلم لا تعطى لهؤلاء؟ فتلقي جواباً من اللجنة يقول انها لا تتمتع ان تعطي الجائزة للمحكوم ورجال

(1) الاستاذ أنور الجندى الكاتب الاسلامي المعروف. ومما جاء في برائة الترشيح ان اعمال الاستاذ أنور الجندى من مقالات تعد بالمئات وكتب تعد بالعشرات في هذا المجال تؤهله لنيل الجائزة وتستحق ان تجاز اعترافاً بالفضل لاهله وتطبيقاً للفكرة التي انشئت الجائزة من اجلها، وهي اعمال تتناول مسائل التاريخ والادب والفكر الاسلامي بعمامة، وصفتها الموسوعة جعلتها لا تختص ببلد دون اخر، بل تشمل سائر البلاد العربية، وتتولى المناقشة عن العقيدة والشريعة وكل تطاول عليها من اي جهة كان، ولا تقصر في جمعها واستيعابها عن تاريخ الادب العربي لبروكلمان ولا عن كتاب الدكتور سركين، ومن كتبه الرائدة: المحافظة والتجديد في النثر العربي المعاصر، والمعارك الادبية في الشعر والنثر، والثقافة واللغة القومية، والادب المغربي الحديث في معركة المقاومة، ومعارك التغريب في الفكر العربي، والصحافة السياسية في العالم العربي... الخ، الخ لهذا فلحن نركي الاستاذ الجندى ونرشحه لنيل جائزة الملك فيصل بجدارية في مجال الدراسات الادبية.

(2) الاستاذ عجاج نويهيض ومما جاء في مذكرة ترشيحه انه رجل من بقايا الرعيل الاول قبل جيلنا الذي خدم الاسلام بأعماله الادبية وأسهم في تكوين الفكر السياسي بمجهود لا ينكر، حين كانت الانظار متجهة الى اعمال للتغريب، ودرى دعائه من المجددين الذين لا يسمع لغيرهم قول. وهذا الرجل بعد من رفقا الامير شكيب ارسلان ومحب الدين الخطيب ورشيد رضا وتلك الطبقة، وهو الآن رهيق بيمته برأس المتف بلبنان وقد نيف على الثمانين، درس الحقوق وعمل في الصحافة وكتب المئات من المقالات والبحوث عن القضية العربية واحوال المسلمين منذ اوائل العشرينات

حول تراثنا الفکری

ختم الاستاذ الدكتور عبد الهادي التازي عرضه الراثع عن رسالة الاستاذ المؤرخ سيدي عبد السلام ابن سودة رحمه الله بلفت نظره الى مصير التراث الذي يغلفه كثير من أمثال المرحوم السيد عبد السلام بن سودة ونادي الاستاذ الدكتور التازي مشكوراً - الى وجوب مفاتحه المسؤولين على أعلى مستوى في أمر هذه الثروات...⁽¹⁾

وما أشار اليه الدكتور التازي يعتبر من الأهمية بمكان خاصة وان كثيرا من هذه الثروات النفيسة يبدد بعد موت اصحابه تبديدا يعجز في النفس ويبعث على الام والحسرة.

واذا كان بعض اصحاب هذه الثروات يلهمهم الله تعالى ويوقفهم في حياتهم الى ما يجعل الخزائن العلمية الخاصة في متناول الباحثين والمستفيدين. فان جلهم - ويا - للأسف - تبقى خزانهم عرضة للاهمال والضياع، وتبقى معلوماتها حبيسة الى ان تنخرها الارض فتتلاشى وتضمحل.

واذا كان آل الصبيحي بسلا - جزاهم الله خيرا - قد ضربوا مثلاً رائعا في صيانة مكتبتهم وفي فتح أبوابها امام الدارسين والباحثين فان المثل الذي ضربه الاستاذ الكبير عبد الله كنون أطال

الله حياته بتجسس مكتبته العامة على مدينة طنجة بمد مثالا يحتذى ونموذجا يقتدى خاصة وان مكتبة الاستاذ كنون تعد من انفس المكتبات بالمغرب وهي تضم من النفائس والمخطوطات والمجلدات العلمية والأدبية شيئا كثيرا.

وفي جلسة مسائية مع الاستاذ الكبير طارق بنا الحديث الى الكلام عن الكتب الخطية والمطبوعة فاذا بالاستاذ الكبير يحضر مجموعة من الكتب الخطية النفيسة الرائعة التسطير والتلوين مع جمال في الخط ورواقه.. أتى سيادته بهذه المجموعة من الكتب، وهي أسفار عديدة كدليل على هم العلماء السابقين وما كانوا يهتمون به من أجل دراسة العلم وتدريسه ونشره وكتابته وصيانة كتبه والعناية بها. لان موضوع الحديث كان عن ذلك - وكانت هذه المجموعة النفيسة التي احضرها الاستاذ كنون كلها بخط المرحومين والده وجده ولم تكن هذه المجموعة - النموذج - كل ما كتبه العالمان الجليلان بأناملهما بل هي لا تمثل الا جزءا يسيرا مما كتبه - رحمهما الله - ومما كتبه أفراد آخرون من هذه الاسرة المجيدة. على أن هذه المخطوطات هي من خزانة الاسرة الكنونية والمعرفة...

ولست من خزانة الاستاذ الخاصة الموهوبة وقد اخبرنا الاستاذ ان خزانة الاسرة هذه محبسة هي بدورها على خزانة القرويين عند انقراض العقب لا قدر الله.

أتيت بهذه اللوحة كدليل على ما تحتويه خزانة الاستاذ الجليل السيد عبد كنون واسرته من نفائس قيمة وثروات لا تقدر بثمن.

وكان في الامكان أن يكون مصير هذه الخزانة مصير كثير من الخزانات العلمية المغربية التي تفرقت أيدي سبا، لولا حصافة الاستاذ كنون ونظرة البعيد وتقديره العلم وأهله والبحث من خزانة الاسرة الكنونية والمعرفة...

والحقيقة أن عمل استاذنا الجليل سيدي عبد الله كنون هو عمل موفق للغاية وهو من الاعمال النموذجية التي يشير اليها قول الرسول صلى الله عليه وسلم «من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها الى يوم القيامة» وبمناسبة التنبيه الواعي الذي صدر عن الاستاذ الدكتور عبد الهادي التازي فمن الواجب أن يفكر رجال العلم، والمتقنون، وكبار المسؤولين في العناية بمدخراتنا الفكرية وبمجهودات آبائنا واسلافنا في ميدان المعرفة والتثقيف. وأتمنى أن يهتم المسؤولون عن الثقافة المغربية بما يضمن صيانة التراث المغربي من الضياع.

عبد القادر العافية

(1) الملحق الثقافي لجريدة العلم العدد 540 الجمعة 20 - 1 1401 - 28 - 11 - 80

اعتذار

نعتذر لمساعدتنا الكرام عن عدم نشر مقالاتهم التي تأملنا بعد فوات ملاسيتها كالهجرة او قبل حلولها كالاقتضابات ونحن نحفظ بها الى وقتها الملائم حين يكون تأثيرها اقوى، راجد ن ٧ تقتصر مساعدة الاخوات على المناسبات فقط ولهم شحونا الجزيل.

ابن عساكر

ومنهج ابن عساكر ومنزله التاريخية والمجتمع العربي من خلال مؤلفات ابن عساكر الى عدة قصائد شعرية. ومعلوم ان تاريخ ابن عساكر يعد أكبر موسوعة تاريخية في اللغة العربية لمدينة اسلامية هي مدينة دمشق، وهو يقع في 70 مجلداً، وقد عني الجمع العلمي العربي بدمشق منذ مدة بتحقيقه ونشره وأخرج منه بضعة مجلدات.

والكتاب الذي صدر في ذكرى ابن عساكر الذي نحن بصدده يقع في قراءة 850 صفحة من الحجم الكبير وطبعته جيدة ومتقنة وقد صدر في نطاق الاحتفال بطول القرن الخامس عشر الهجري.

صدر عن المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بسوريا كتاب ضخيم عن الحافظ ابي القاسم ابن عساكر مؤرخ دمشق العظيم (499 - 571) وهو كتاب يضم ما قبل عنه في المهرجان الذي اقيم بعاصمة الامويين من 26 - 28 رجب 1399 هـ 23 - 25 ابريل 1979م بمناسبة مرور تسعمائة سنة على ولادته.

وقد اشتمل الكتاب بالاضافة الى ما ألقى من كلمات في جلسة الافتتاح على بحوث منهجية لنخبة من أعم الدارسين العرب عن حياة ابن عساكر ونشاطه العلمي ودمشق في مؤلفات ابن عساكر وعصر ابن عساكر ومجتمعه ومؤلفات ابن عساكر ومصادرهما

واذا كان آل الصبيحي بسلا - جزاهم الله خيرا - قد ضربوا مثلاً رائعا في صيانة مكتبتهم وفي فتح أبوابها امام الدارسين والباحثين فان المثل الذي ضربه الاستاذ الكبير عبد الله كنون أطال

هل ما نشر في بعض المجلات والجرائد حول القرن الخامس عشر الهجري يخضع لقواعد؟

للاستاذ جلول حميد النقاشي

ففي دعوة الحق (عدد 5 السنة: 21) نشر تحت عنوان (حول القرن الهجري الجديد) ما نصه: وبالتأمل في هذه النتيجة الملامة، يتضح لنا بما لا يدع أي مجال للشك أن آخر سنة في القرن 14 هـ كانت سنة 1399، وأول سنة 1400 الحالية تعتبر نهاية لذلك القرن، وبداية القرن 15 في آن واحد. انظر صفحة 85 من المجلة.

وبعد الامعان استشفنا أن هذا الاعتبار أو كان يصح، أصبح أن نسمي اليوم الواحد باسمين (الأحد، الاثنين) والساعة باسمين (الثانية الثالثة) وهكذا عليه، فلا يصح أن تقاس التواريخ على ما رسم في الجدول المذكور في نفس الصفحة. من وحدات عقود وقرون الفرق الشاسع بين المقيس والمقيس عليه، فقد اشترط الأصوليون في نواعدهم وجود علة مقولة تجمع بين المقيسين إلا نفي الذكر.

كما نشر في جريدة العلم عدد: 10731 تحت عنوان (رأي آخر عن بداية القرن 15 هـ) أن التاريخ 1400 أول القرن 15 واختتم المقال بنص العبارة الآتية: فإن اعتقد عامة الناس أن قرنا جديدا قد بدأ فإن اعتقادهم في محالة وهو الصواب.

ولعل الكاتبين الجليلين بنيا مذهبهما على أن الصفر بداية للمقود لا الواحد من جهة وأن المجاز اللغوي لذيها أدهض حجة من ناحية أخرى بيد أننا لما استقصينا دلائل الموضوع استنتجنا أن الأرجح - عقلا ونقلا - هو العكس:

1 - فمن الدلائل العقلية التي تؤازر بالواحد: القواعد الحسابية (المطردة المنعكسة) فقد أسفرت نتائجها عن أرقام في بعض الأمثلة واصفار في أمثلة أخرى.

فبالنسبة للعصر الذي هاجر فيه خير البرية (ص) أسفرت النتيجة عن رقم 1 وهو كبرهان صارم على أن العام الذي هاجر فيه كان بداية القرن الأول الهجري فككتب رقما هكذا 1 هـ وخلاصة عملته 622 ناقص 571 تساوي 51 مقسوم على 33 وتنتهي بعشرة 1 - 10، فرقم على آخر ألف وأربعمائة

تساوي 1 زائد 622 تساوي 623 ناقص 622 تساوي 1 هـ (1) كما أسفرت النتيجة عن تصدير تاريخ عصرنا 1401 برقم واحد ايذانا بأنه بداية القرن. وخلاصة عملته 1981 ناقص 571 تساوي 1410 مقسوم على 33 تساوي 42 زائد 1981 تساوي 2023 ناقص 622 تساوي 1401 هـ وبالنسبة للتاريخ الذي تفاوتت فيه الآراء 1400 أسفرت النتيجة عن تصديره بصفر، اشارة بأنه نهاية القرن، وخلاصة عملته 1980 ناقص 571 تساوي 1409 مقسوم على 33 تساوي 42 زائد 1980 تساوي 2022 ناقص 622 تساوي 1400 هـ فرقم واحد كحجة بالغة على بداية المقود، والصفر، نهايتها، والعقد - طبعا - فيه جميعها.

بداية العقد الأول ورقم 10 نهايته، ورقم 91 بداية العقد العاشر، ورقم 100 نهايته، وهكذا، وبدا ينبغي ضمف البداية بالصفر.

وكذا القرون ينبغي عقدها الأول بواحد، لا بصفر، وينتهي عقدها العاشر بمائة 100 لا بتسعة وتسعين (99).

فرقم التاريخ 1301 كان بداية العقد الأول، ورقم التاريخ 1400 كان نهاية العقد العاشر، ورقم التاريخ 1401 بداية العقد الأول، ورقم التاريخ 1500 سيكون نهاية العقد العاشر، فالقرن 1400 - اذن - بمثابة الدرهم وسنواته المائة بمنزلة سنتيمات الدرهم المائة، والكل لا يتم عقلا - الا بوجود أجزائه جميعها.

فلو افترضنا أن لشخص عشرة أعداد تبدي، بواحد وتنتهي بعشرة 1 - 10، فرقم على آخر ألف وأربعمائة

2. ومن الادلة النقلية التي تعضد المجاز اللغوي: النصوص التاريخية، منها أن الهجرة - باعتبار الخروج من مكة - كانت يوم الخميس (فاتح ربيع الأول) وباعتبار الوصول الى المدينة المنورة كانت يوم الاثنين (12 ربيع الأول) (2)، وارتخت بفاتح محرم، رغم أن الشهر الذي وقعت فيه الهجرة - باتفاق آل السير - هو ربيع الأول، وبذلك يبدو أن المجاز أقوى دليل فهو أكثر استعمالا - فولا وكتابة ..

اما باقي النصوص فقد تكفأت به جريدة «الميثاق» (عدد 334 ص 1).

(1) ففي هذا المثال وتاليه نهجت القاعدة اللوقية المسلمة (حيث نقصت - من التاريخ المسيحي الجاري وقت الهجرة - حادثة الغيل، والباقي قسم على الازلاف (33)، والباقي ضم الى نفس التاريخ، والحاصل طرح منه الزائد (622) فبقى المطلوب: التاريخ الهجري).

(2) انظر ص 66 من السيرة النبوية، للدكتور مصطفى السباعي وص 18 من نتائج الانعام في تقويم العرب قبل الاسلام، فقد تصدى هذا الأخير الى جلب أقوال في الموضوع من ثلاث نفسه لذلك.

على قبر الشريف العكةاني

هذه الابيات للاستاذ عثمان جوريو. ألقاها على قبر الفقيد صباح اليوم الثالث

طيب الله رقدًا حل فيه
وتعالى به المجل قدراً
خيرة الاكرمين سبط نبوي
نشر العلم وهو أفضل ذخ
وحى الدين من ضلال وزيف
واقننى سيرة الرسول المرجى
فقدته من سابر قد رقاها
لم ينزل ذكره حديث النوادي
فقدس الله روحه وسقاها
بجوار الابرار بين هداة

علم مشرق وبدر سنني
وبعيد الرحمن ذاك الصفي
وارث السر والتقي النقي
وهدي للرشاد وهو حفي
بلسان بيانه عساوي
وصحاب جهادهم قدسي
ومحارب شوقها سرمدي
ومريدين حبههم أزلي
سلسبيلا ختامه منسكي
وجناتان نعيمها أبدي

عبادان عربية عراقية

الدكتور محمد تقى الدين الهلالي الحسيني

عبادان عراقية كعبداد بشهادة علماء وملوك القرن الثامن الهجري في شخص العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي الفارسي أباً وجداً ومنشأً فاسلمعوا ايها الناس واعجبوا من ظلم الشاه الذي اغتصب عبادان وليكن عجبكم أكثر من الذي أقر ظلم الشاه ودافع عنه وقاتل من أجله ظالماً وعدواناً. قال مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي في مادة عين - راه - قاف (عرق) من كتابه القاموس المحيط في المجلد الثالث صفحة 263 ما نصه بالحرف الواحد قال في معنى كلمة - عراق - : وبلاد دم، (أي معروفة) من عبادان إلى الموصل طولا ومن القاهسة إلى حلوان عرضاً، سميت بها اتواطج عراق النخل والشجر فيها أو لانه اشكف أرض العرب - ومعنى استكف أرض العرب: احاط بها وبزها عن بلاد العجم - قال مجد الدين نفسه في القاموس: واستكفوا حوله: احاطوا به - وهذا ما قلته في المقال الاول المنشور في هذه الصحيفة في العدد الموفي 886 بتاريخ 10 من محرم 1401 هـ حيث قلت والمؤرخون يقولون عراق العرب وعراق العجم ولا ثالث لهما فعبادان ونواحيها من اراضي العرب إما ان تكون من عراق العرب أو من عراق العجم ولا شك انها من عراق العرب وقد جاءت شهادة اهل زمانه بعلم تخطيط البلدان

وماذا يقول رئيس الدولة المصرية الذي زعم ان العراقيين اعتدوا على الاراضي الايرانية! على ان الحصومة فيما بلغنا وقعت على مياه شط العرب، وقد نبون بهانا واضحا كالشمس في رابعة النهار ليس دونها غمام انه ليس شط العرب فقط عراقيا بل عبادان ونواحيها من الحمرة وغيرها عراقية مثل بغداد والموصل وكركوك والسليمانية فان رضى العراقيون بعد الآن بالمصالحة مع خصومهم على ان يتخلوا لهم عن شط العرب وحده مع بقا مليونين من العرب وأراضيهم في قبضة ايران يكتفون قد خسروا القضية وضاعوا اولئك العرب المظلومين وشيعوهم.

واذكر للاعتبار اني قرأت منذ زمان في كتاب ألفه أحد الشيعة الاثنا عشرية من الاخباريين ومعلوم ان الشيعة الاثنا عشرية ينقسمون إلى اخباريين واصوليين واصوليون لا جمعة عندهم ولا جماعة حتى يخرج المهدي المنتظر عندهم وهو محمد بن الحسن العسكري من سردابه في مدينة سامرا بالعراق العربي قرأت في ذلك الكتاب ان الامام المنتظر المذكور الذي اختلف فيه المؤرخون فالحقون قالوا انه لم يخلق ولم يوجد الا في مخيلة للشيعة الاثنا عشرية

تصويب

بعث الاستاذ السيد محمد فوزي من الدار البيضاء بتعبئة يخص آية وردت مغلوطة في مقال الاستاذ التباع بالمعهد الماطي والامة هي (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض) جاءت (والكافرون بعضهم أولياء بعض) فكفرا للاستاذ فوزي ومغفرة لقرائنا الكرام.

المسلمون والقرن الخامس عشر

اشرق على المسلمين بفضل الله وعونه القرن الخامس عشر الهجري فيحق لنا أن نحمد الله تبارك وتعالى وأن نشني عليه أن جعلنا من أهله، ونسأله تعالى العصمة فينا من الشيطان الرجيم، وأعوانه الفاشمين، نعم حل علينا هذا القرن الجديد فياليات شعري ماذا أعد له المسلمون هل سيبقى حالهم كما مضى يتحكم فيهم أراذلهم ويستولي على خيراتهم من لا خلاق لهم. وهل ستبقى نار الحروب متقدة بينهم وإلى متى يستمر انحراف شبابنا عن سواء السبيل الكل يتساؤل ولكن هل من مجيب؟

ان الاسلام الذي ارتضاه الله لنا ديناً يريد منا التضامن والاتحاد والاخوة والتعاون، ويكره لنا التفرقة والاختلاف قال الله تعالى «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه»، كبر على المشركين ما تدعوهم إليه، الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب، الشورى الآية 13.

وما أصاب المسلمين من تخاذل وانحطاط، ناتج عن تركهم لشرائع الله وأحكامه. واعراضهم عن كتابه الذي فيه صلاح معاشهم ومعادهم ولا يضر الاسلام ابتعاد المسلمين عنه. وانما الضرر لاحق بهم فمسي ان يتوبوا من انحرافهم عن هدي القرآن، والله الموفق.

مصطفى أنيل

تطوان

ترجمة (تابع صفحة 2)

الطاهرة ظهر يوم الاثنين، فاتح محرم 1401 ميلادية موافق 23 محرم 1401 هـ وشيعت جنازته في موكب عظيم شارك فيه جمهور غفير من جميع الطبقات ومثل فيه جلالة الملك المستشار الاستاذ احمد ابن سودة، وصلى على جنازته بالمسجد الاعظم بعد ان رثاه ابن عمه وصفيه الاستاذ عبد الله الكامل الكتاني في البيت، وأبته بالمسجد

الاعظم العلامة رئيس رابطة علماء المغرب الاستاذ الجليل سيدي عبد الله هككنون، واثره وأبته صديقه الحميم وصفيه كاتب هذه السطور ومن ثم نقلت الجنازة للدفن بزاوية الشيخ سيدي محمد بن عبد القادر التناوتي جوار مؤسسته الكتانية حومة باب احسان رحمه الله وجل الجنة منزله ومأواه

سلا

ج احمد مغبنيو

الى رحمة الله

الملاج. وكانت الفقيدة من المناضلات في سبيل حرية الوطن وقدمت في هذا السبيل اعمالا جليلة.

رحم الله الفقيدة والهم زوجها وبنيها وسائر افراد اسرتها الصبر الجميل وانا لله وانا اليه راجعون.

مراسلكم م.ط

على الساعة الثانية من صباح يوم الاربعاء تاسع صفر الخير 1401 لبت داعي ربها السيدة الفاضلة حرم العلامة السيد الحاج عبد السلام المرابط العيساوي عضو المكتب المحلي لرابطة علماء المغرب، وذلك على اثر مرض الزمها الفراش وكانت خلاله رهن

في المحيط الاسلامي

مساعي لوقف الحرب بين ايران والعراق

أعلن السيد الحبيب القطبي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي أن المنظمة تسعى لتفكيك وفد من علماء المسلمين في محاولة للتوسط لانتهاء النزاع القائم بين العراق وايران. كما أكد أنه سيزور بغداد وطهران في الوقت الذي يكون هناك بصيص أمل للتفاوض من أجل انهاء هذا الصراع.

توصيات المجلس القاري لمساجد اوربا

اصدرت الهيئة التأسيسية للمجلس القاري لمساجد اوربا عدة قرارات وتوصيات وذلك عقب اختتام مؤتمر مجلس المساجد الذي عقد بالمركز الاسلامي ببروكسل

وتستهدف القرارات الى تأكيد حرية الدعوة الى الله وأئمة المساجد في اطار الكتاب والسنة وحماية للمساجد من أي اعتداء يقع عليها. واعادة المساجد التي حوت عن طبيعتها الى ما كانت عليه والدفاع عن حقوق الاقليات المسلمة واحياء دور المسجد في التوجيه والتربية والتعليم ونشر الدعوة وتقديم الخدمات الاجتماعية.

الحكومة السعودية ترفع أجرة العقارات المستأجرة

أصدر مجلس الوزراء السعودي قرارا يقضي بزيادة أجرة العقارات المستأجرة قبل تاريخ 1-1-1394 هـ بنسبة 20 بالمائة كما يقضي القرار بأن تبقى أجرة العقارات المستأجرة بعد 1-1-1394 ولمدة عامين متتاليين كما كانت عليه خلال عام 1400 بدون زيادة.

وينص القرار على اطلاق الحرية للمؤجر والمستأجر بالاتفاق على الاجارات التي يتراضان عليها ابتداء من غرة عام 1403 هـ.

قرض من البنك الاسلامي لبنغلاديش

قدم البنك الاسلامي للتنمية قرضا بمبلغ 10 ملايين دولار الى حكومة بنغلاديش وذلك كمساهمة في انجاح مشروع شبكة كهربائية تربط بين شوق وغرب البلاد.

القرية الاسلامية في كوريا

نشرت مجلة «كوريا اسلام هيرالد» ألف قرية «سانغيونق» التي تبعد عن (سيول) ب 47 كيلومترا قد اعلنت الاسلام. يبلغ عدد سكان القرية حوالي 631 شخصا أغلبهم من المزارعين.

وكان سكان القرية يعيشون ببلدين منذ زمن بعيد حتى اعتنق الاسلام شاب من هياها للثقف يدعى عبد الله جين ديك لي الذي تفهم الاسلام وقام بمرضه على أهل قرينته بالحكمة والوعظة الحسنة فاقنعوا به وتقدموه.

وقد أصبحت القرية اليوم تعرف بالقرية الاسلامية وأصبح الجو الاسلامي هو السائد في المنطقة. حيث يقوم الدعاة من الكوريين المسلمين باللقاءات والمحاضرات على سكان القرية المسلمة.

الحركة الاسلامية في الاتحاد السوفياتية

بعد فشل الاتحاد السوفياتي في استخدام المؤتمر الاسلامي الذي عقد في طشقند في هتبر الماضي. يتوقع الخبراء انفجارا اسلاميا على وشك الوقوع داخل الاتحاد السوفياتي نتيجة لحركات الاسلامية العنيفة التي يمثلها حوالي ستين مليون مسلم معظمهم في جمهورية آسيا الوسطى.

وتضيف التقارير الواردة من هناك بأن الخطورة الكبيرة التي تواجه السوفييت تقع في أن أعضاء الاحزاب الشيوعية في آسيا الوسطى مازالوا مسلمين وهم يصرون عند وفاتهم بأن يدفنون في المقابر الاسلامية التي لازالوا يحتفظون بمواقعها.

خطة جديدة لتنصير المسلمين في العالم

تلقت رابطة العالم الاسلامي تقريراً سرياً من مؤتمر «كولورادو» الذي عقدته الجهات النصرانية المعنية بتنصير المسلمين وابعدادهم عن دينهم في جميع انحاء العالم وفيما يلي ملخص هذا التقرير:

المؤتمرون من خطة تنصيرية هو اتفاق الجميع على ان الموقف المتشدد تجاه العالم الاسلامي لن يعين على عملية التنصير، واتخذوا في هذا الصدد عدة قرارات وهي:-

ا- العمل على انشاء مكتب عالمي مسيحي اسلامي لحقوق الانسان.

ب- اقامة مراكز البحث والموارد ج- زرع جاليات مسيحية في قلب العالم الاسلامي

د- استغلال المتعلمين والنساء والاطفال لغرض التنصير

هـ- بناء الكنائس المتنصرين المجدد و- تشكيل فرق الدراسة بالقضايا اللاهوتية، ودراسة نتائج المؤتمر

ز- اعداد دراسة ديمغرافية عن المسلمين في امريكا الشمالية لغرض العمل التنصيري

(1) عقد هذا المؤتمر في اكتوبر 1978 م بمدينة «كولورادو» بالولايات المتحدة الامريكية، تحت عنوان: العمل على اكتشاف وتحديد مسؤولية النصارى في امريكا الشمالية تجاه عملية تنصير المسلمين وهو ضمن سلسلة اللقاءات والمؤتمرات التي عقدت لهذا الغرض مثل المؤتمر الدولي للتنصير الذي سبق ان عقد في لوزان بسويسرا عام 1974 م.

(2) الهدف الاساسي للمؤتمر هو وضع خطة جديدة لتنصير المسلمين في العالم (3) اتسم هذا المؤتمر بجدية مطلقة مع تجنبه الاعلان والاثارة الاعلامية كما اعتمد على الدراسات الميدانية والاساليب العلمية، حيث نوقش خلاله اربعون بحثاً تم تقديمه بسته اشهر قبل بدء المؤتمر.

(4) من اخطر ما توصل اليه

مركز اسلامي بطنجة لتنمية التجارة

اجتمع بمقر وزارة الدولة المذكورين . المكلفة بالشؤون الخارجية بالمغرب عدد من خبراء الدول الاسلامية الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي . وذلك لوضع الصيغة النهائية للنظام الاساسي وميزانية المركز الاسلامي لتنمية التجارة . وسيكون مقر هذا المركز بمدينة طنجة . وكانت اللجنة الاسلامية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية قد اوصت في دورتها السادسة المنعقدة بجدة في شهر نوفمبر الماضي بمقد اجتماع الخبراء

مظاهرات في اليابان

ضد تسييح المرأة

تظاهرت في طوكيو نحو 500 امرأة ضد أسلوب جديد تستخدمه بعض شركات السياحة التي تقوم باغراء السياح على زيارة اليابان والدول الاسيوية الاخرى مستعملة المرأة كوسيلة لاجتذابهم .

وطالبت المظاهرات اليابانيات بالقضاء على هذا الاسلوب الأخلاقي لان السياحة متعة بريئة وثقافة ووسيلة لتوسيع مدارك الانسان .

بمنظمة المؤتمر الاسلامي . وذلك لوضع الصيغة النهائية للنظام الاساسي وميزانية المركز الاسلامي لتنمية التجارة . وسيكون مقر هذا المركز بمدينة طنجة . وكانت اللجنة الاسلامية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية قد اوصت في دورتها السادسة المنعقدة بجدة في شهر نوفمبر الماضي بمقد اجتماع الخبراء